

# المنظومة الحافانية

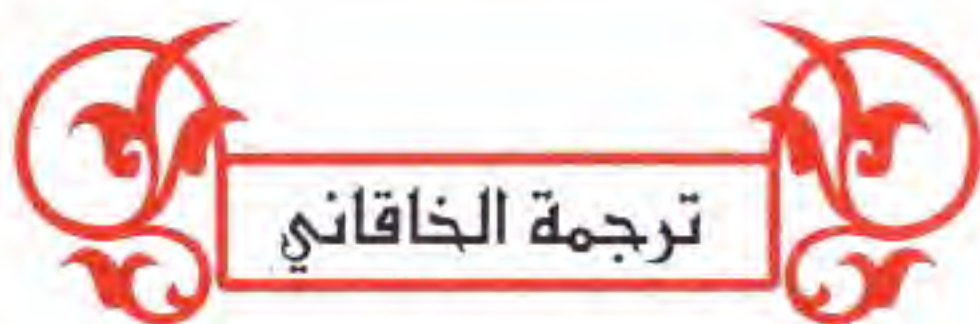
تأليف

الإمام أبي مزاحم موسى بن  
عبيد الله بن خاقان  
المتوفى سنة ٣٢٥ هجرية



مكتبة أفلاک الشيخ للنشر

هرم ٥٦٢٨٣١٨٥ - فيصل ٧٤١٠٧٠٤



أبو مزاحم ، موسى بن عبيد الله بن  
يحيى بن خاقان ، إمام مقرئ مجود ثقة ،  
أول من صنف في التجويد .

أخذ القراءة على الحسن بن عبيد  
الوهاب ، ومحمد بن الفرج ، وكلاهما على  
الدوري عن الكسائي .

وسمع من ابن يوسف التغلبي عن ابن  
مسعود .

أخذ عنه ابن نصر ، وابن شاذان ،  
والشنبوذي ، وتوفي سنة ٣٢٥ هجرية .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ أَقُولُ مَقَالًا مُعْجَبًا لِأُولَى الْبَحْرِ
  - ٢ أَعْلَمُ فِي الْقَوْلِ التَّلَاوَةَ عَائِدًا
  - ٣ وَأَسْأَلُهُ عَوْنِي عَلَى مَا نَوَيْتُهُ
  - ٤ وَأَسْأَلُهُ عَنِ التَّجَاوُزِ فِي غَدٍ
  - ٥ أَيَا قَارِيءَ الْقُرْآنِ أَحْسَنَ أَدَاءَهُ
  - ٦ فَمَا كُلُّ مَنْ يَتْلُو الْكِتَابَ يُقِيمُهُ
  - ٧ وَإِنَّا أَخَذَ الْقِرَاءَةَ سُنَّةً
  - ٨ فَلِلْسَبْعَةِ الْقُرْآنِ حَقٌّ عَلَى الْوَرَى
  - ٩ فَبِالْحَرَمَيْنِ ابْنُ الْكَبِيرِ وَنَافِعٌ
  - ١٠ وَبِالشَّامِ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَامِرٍ
  - ١١ وَحَمْرَةُ أَيْضًا وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ
  - ١٢ فَذُو الْحِذْقِ مُعْطِ اللَّحُوفِ حُقُوقَهَا
  - ١٣ وَتَرْتِيلُنَا الْقُرْآنَ أَفْضَلُ لِلَّذِي
  - ١٤ وَمَهْمَا حَدَّثَنَا دَرَسْنَا فَمُرَّخَصٌ
- وَلَا فَخْرَ لَنَا الْفَخْرُ يَدْعُو إِلَى الْكِبَرِ  
بِمَوْلَانِي مِنْ شَرِّ الْمُبَاهَاةِ وَالْفَخْرِ  
وَحَفَظْتَنِي فِي دِينِي إِلَى مُنْتَهَى عُمْرِي  
فَإِذَا زَالِ دَاعِفُ جَمِيلٍ وَذَا غَفَرٍ  
يُضَاعِفُ لَكَ اللَّهُ الْجَزِيلَ مِنَ الْأَجْرِ  
وَمَا كُلُّ مَنْ فِي النَّاسِ يُقْرِئُهُمْ مُقَرِّ  
عَنِ الْأَوَّلِينَ الْمُقَرَّرِينَ ذَوِي السِّرِّ  
لِقَرَائِهِمْ قُرْآنَ رَبِّهِمْ الْوَتَرِ  
وَبِالْبَصْرَةِ ابْنُ الْعَلَاءِ أَبُو عَمْرٍو  
وَعَاصِمُ الْكُوفِيِّ وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ  
أَخُو الْحِذْقِ بِالْقُرْآنِ وَالنَّحْوِ وَالشَّعْرِ  
إِذَا تَرْتَلَّ الْقُرْآنُ أَوْ كَانَ ذَا حَدَرٍ  
أَمْرًا بِهِ مِنْ مَكْنَفِيهِ وَالْفِكْرِ  
لَنَا فِيهِ إِذْ دِينُ الْعِبَادِ إِلَى الْيُسْرِ



- ١٥ أَلَا فَحَفَظُوا وَصَفِي لَكُمْ مَا خَصَرْتُهُ  
 ١٦ فِي شَرِّهِ لَوْ كَانَ عَلَيَّ سَقِيَّتُكُمْ  
 ١٧ فَقَدْ قُلْتُ فِي حُسْنِ الْأَدَاءِ قَصِيدَةً  
 ١٨ وَأَيُّهَا خَمْسُونَ بَيْتًا وَوَاحِدٌ  
 ١٩ وَبِاللَّهِ تَوْفِيقِي وَأَجْرِي عَلَيْهِ فِي  
 ٢٠ وَمَنْ يُقِمِ الْقُرْآنَ كَالْقَدْحِ فَلْيَكُنْ  
 ٢١ أَلَا أَعْلَمُ أَخِي أَنَّ الْفَصَاحَةَ زَيْنَتْ  
 ٢٢ إِذَا مَا نَالَا التَّالِي أَرْقَ لِسَانُهُ  
 ٢٣ فَأَوَّلُ عِلْمِ الدُّكْرِ **إِنْقَارُ حِفْظِهِ**  
 ٢٤ فَكُنْ عَارِفًا بِاللَّحْنِ كَيْمَا تُزِيلَهُ  
 ٢٥ وَإِنْ أَنْتَ **حَقَّقْتَ** الْقِرَاءَةَ فَلَمْ حَذِرِ الزَّ  
 ٢٦ زَنِ الْحَرْفَ لَا تُخْرِجُهُ عَنْ حَدِّ وَزْنِهِ  
 ٢٧ وَحُكْمُكَ بِالتَّحْقِيقِ إِنْ كُنْتَ أَخَذَا  
 ٢٨ **فَيْنَ** إِذْ زَمَا يُنْبَغِي أَنْ تُبَيِّنَهُ  
 ٢٩ وَإِنَّ الَّذِي تُخْفِيهِ لَيْسَ بِمُدْغَمٍ
- لِيَدْرِي بِهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ يُدْرِي  
 فَلَمْ أَخْفِ عَنْكُمْ ذَلِكَ الْعِلْمَ بِالذَّخْرِ  
 رَجَوْتُ إِلَهِي أَنْ يَحْطُ بِهَا وَزَرِي  
 تُنْظِمُ بَيْتًا بَعْدَ بَيْتٍ عَلَى الْإِثْرِ  
 إِفَامَتِنَا بَيِّنَاتٍ إِعْرَابِهِ الزُّهْرِ  
 مُطِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ  
 تِلَاوَةً نَالٍ إِذْ هَمَّ الدَّرْسَ لِلذِّكْرِ  
 وَأَذْهَبَ بِالْإِدْمَا زَعْنُهُ أَذَى الصَّدْرِ  
 وَمَعْرِفَةُ **بِاللَّحْنِ** مِنْ فَيْكِ إِذْ يَجْرِي  
 وَمَا لِلَّذِي لَا يَعْرِفُ اللَّحْنَ مِنْ عُدْرِ  
 زِيَادَةٍ فِيهَا وَسَالِ الْعَوْنُ ذَا الْقَهْرِ  
 فَوَزْنُ حُرُوفِ الدُّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ الْبَرِّ  
 عَلَى أَحَدٍ إِلَّا تَزِيدَ عَلَى عَشْرِ  
 وَأَدْنَى وَأَخْفِ **الْحَرْفَ** فِي عَيْرِ عَشْرِ  
 وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ فَعَرَفَهُ بِالْيُسْرِ



- ٣٠ وَقُلْ إِنْ تَسْكِينُ الْحُرُوفِ بِحَرْمِهَا
- ٣١ فَحَرْكُ وَسْكَنٍ وَأَقْطَعُ تَارَةً وَصِلَ
- ٣٢ وَمَا لِحَدِّ الْآفِيثِ لَانَّهُ أَخْرَفِ
- ٣٣ هِيَ الْأَلِفُ الْمَعْرُوفُ فِيهَا سُكُونُهَا
- ٣٤ وَخَفَّفَ وَثَقُلَ وَاشْدُدْ أَلْفَكَ عَامِدًا
- ٣٥ وَمَا كَانَ مِنْهُمْ مُوزَّافُكُمْ هَامِزُ الْهَاءِ
- ٣٦ وَإِنْ نَكُّ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَتَحَةٌ
- ٣٧ وَرَفٌّ بِكَانِ الْهَاءِ وَالْأَمِّ يَنْدَرِبُ
- ٣٨ وَأَنْعَمُ بِكَانِ الْعِزِّ وَالْهَاءِ كَلَّمَا
- ٣٩ وَقِفْ عِنْدَ إِتْمَامِ الْكَلَامِ مُوَافِقًا
- ٤٠ وَلَا تَنْدَرِغْ الْمِيمَ إِنْ جِئْتَ بَعْدَهَا
- ٤١ وَضَمُّكَ قَبْلَ الْوَاوِ كُشْبَعَالُهُ
- ٤٢ وَإِنْ خَرَفَ لَيْنٌ كَانَ مِنْ قَبْلِ مُدْغَمٍ
- ٤٣ مَدَدَتْ لِأَنَّ السَّاكِنِينَ ثَلَاثِيًا
- ٤٤ وَأُسْمِي حُرُوفًا سِنَّةً لِتَخْصَّهَا
- وَتَحْرِيبُهَا لِرَفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ
- وَمَكْنٌ وَمِيزٌ بَيْنَهُمَا الْقَصْرِ
- تُسَمَّى حُرُوفُ الدَّيْنِ بَاحَ بِهَا ذِكْرِي
- وَبَاءٌ وَوَاوٌ وَسُكُنَانٌ مَعَا فَادِرِ
- وَلَا تُفْرِطَنَّ فِي فَتْحِكَ الْحَرْفِ وَالْكَسْرِ
- وَلَا تَهْمِزْ مَا كَانَ يُخْفَى لَدَى النَّبْرِ
- وَبَعْدُهَا هَمْزٌ هَمَزَتْ عَلَى قَدْرِ
- لِسَانِكَ حَتَّى تُنْظِمَ الْقَوْلَ كَالدُّرِّ
- دَرَسْتَ وَكُنْ فِي الدَّرْسِ مُعْتَدِلًا لِمَرِّ
- لِصَحْفِنَا الْمُتَلَوِّ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
- بِحَرْفٍ سِوَاهَا وَقَبْلَ الْعِلْمِ بِالشُّكْرِ
- كَأَشْبَعُوا يَا نَاكَ نَعْبُدُ فِي الْمَرِّ
- كَأَخْرِمَا فِي الْحَمْدِ فَا مَدْدُهُ وَاسْتَجَرِ
- فَصَارَ كَحَرْبِكَ كَذَا قَالَ ذُو الْخُبْرِ
- يَا ظَهَارِ نُونٍ قَبْلَهَا أَبَدَ الدَّهْرِ



- (٤٥) فحَاءُ وَخَائِثُمُ هَاءُ وَهَمْزَةٌ  
 وَعَيْنٌ وَغَيْرُهَا لَيْسَ قَوْلِي بِالنُّكْرِ  
 (٤٦) فَهَذِي حُرُوفُ الْحَلَقِ تَخْفِي بَيَانُهَا  
 فَدُونُكَ بِبَنَانِهَا وَلَا تَعْصِيَنِي أَمْرِي  
 (٤٧) وَلَا تَشْدُدِ النُّونَ الَّتِي يُظْهِرُ وَنَهَا  
 كَهَوْلِكَ مِنْ خَيْلٍ لَدَى سُورَةِ الْحَشْرِ  
 (٤٨) وَإِظْهَارُكَ التَّنْوِينَ فَهُوَ قِيَاسُهَا  
 فَفِيسُهُ عَلَيْهَا فُزْتُ بِالْكَاعِبِ الْبَكْرِ  
 (٤٩) وَقَدْ بَقِيَتْ أَشْيَاءُ بَعْدَ لَطِيفَةٍ  
 يُلْقِنُهَا بَاغِي التَّعَلُّمِ بِالصَّبْرِ  
 (٥٠) فَلَا بَيْنَ عِبِيدِ اللَّهِ مُوسَى عَلَى الَّذِي  
 يُعَلِّمُهُ الْخَيْرَ الدُّعَاءُ لَدَى الْفَجْرِ  
 (٥١) أَجَابَكَ فِينَا رَبُّنَا وَأَجَابَنَا  
 أَخِي فَيْكَ بِالْغُفْرَانِ مِنْهُ وَبِالنَّصْرِ